PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**18-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**Harvoni drug "invades" pharmacies despite not having been officially supplied yet**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ahmed Sabry**

جولة لـ«المال» تكشف:

عقار «الهارفونى» يغزو الصيدليات رغم عدم توريده رسمياً

أحمد صبرى

رصدت «المال» فى جولة لها على عدد من الصيدليات الكبرى ومخازن الأدوية كميات من الهارفونى المحلى الذى أعلنت شركة فارميد هيلث إطلاقه الأسبوع الماضى، وذلك رغم عدم بدء توريده من قبل الشركة للصيدليات رسميًا حتى الآن، ولم يتسن للمال التأكد من مصدر العقار.

ويعتبر الهارفونى من أقوى العلاجات الجديد لفيروس الكبد الوبائى سى، وتقترب نسبة شفائه من 98%، وتم إنتاجه فى مصر الشهر الحالى لشركة فارميد بترخيص من الشركة صاحبة براءة الاختراع وهى جلياد الأمريكية، والمرتقب بدء تسويق مطلع شهر مارس المقبل.

وقال الصيدلى أحمد مصطفى دكتور بإحدى الصيدليات إنه يبيع العقار بأسعار مختلفة متوسطها 1500 للعلبة الواحدة، وينفس شكل العبوة المتداولة فى وزارة الصحة، لكنه رفض الكشف عن مصدر العقار أو الشركة الموزعة له.

وأضاف أنه ليس من الأهمية أن يعرف المريض مصدر العبوة فكل ما يهمه هو السعر والفاعلية، مبررًا ذلك بأن هناك آلاف الأدوية يتم تداولها بدون ترخيص من وزارة الصحة فى معظم الصيدليات لكنها ذات كفاءة عالية.

من جانبه، قال إسلام على، صيدلى وصاحب مخزن أدوية، إنه يورد للصيدليات كميات كبيرة من الهارفونى، وبأسعار تقل عن أسعار وزارة الصحة، مشيرًا إلى أن هناك أفرادا يتعاملون به ويقومون بتوزيع العقار تليفونيا عن طريق الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

ورفض إسلام- هو الآخر- الإفصاح عن مصدر أدويته لكنه أقر أن تجارة تلك الأدوية رائجة فى التعامل المباشر مع المواطن لعدم توافر العقار فى الصيدليات بصورة رسمية، مضيفًا أن لديه خبرة فى الحصول على تلك المنتجات مثل السوفالدى الذى توافر عند بعض الصيادلة قبل طرحه فى الصيدليات.

وأشار إلى أن الأسعار تختلف للمستهلكين فمن يشترى عبوة واحدة لا يحصل على خصم يماثل من يشترى عشرات العبوات التى يصل سعر العبوة بها أقل من 1000 جنيه.

ونفى الدكتور محمد ميروك، الرئيس التنفيذى لشركة فارميد هيلث كير للأدوية، توافر الهارفونى للصيدليات حتى الآن، رغم وجود هارفونى بالصيدليات والمراكز بنفس الاسم التجارى، بما يطرح شكوكا وتخوفات من مصدر الدواء المتداول وغشه.

وأكد ميروك لـ«المال» أن عقار شركته- وهى الشركة الوحيدة التى توفر الهارفونى مصريًا حتى الآن- متاح فقط لوزارة الصحة والمراكز الطبية

الكبرى والمؤسسات بنظام التوريد بالمناقصات، وأنها غير مسئولة عن العقار المنتشر الآن ببعض الصيدليات.

وكان بعض الصيادلة وصفحات تسويق على مواقع التواصل الاجتماعى قد عرضت بيع الهارفونى للجمهور، مما جعل الكثيرين يتخوفون من أن يكون العقار مغشوشًا.

وتوقع ميروك أن يكون الدواء قد وصل لتلك الصيدليات بصور غير شرعية من المراكز الطبية أو أن العقار المتداول لم يسوق رسميًا، مشيرا إلى أن شركته ستتيح العقار للجمهور بالصيدليات قريبًا بعد موافقة وزارة الصحة.

من جانبه، أكد مصدر ذو صلة أن الشركة وضعت نظامًا رقابيًا على العقار يُمكن مشتريه من معرفة ما إذا كان العقار مغشوشًا من عدمه، بخدش جزء أعلى العبوة، وإظهار رقم للعقار يمكن إدخاله على موقع الشركة يكشف ما إذا كان أصليًا أو مغشوشًا.

وقال محمود فؤاد، مدير المركز المصرى للحق فى الدواء، إن هناك صفحات تسويق للصيادلة وفرت العقار بصورة كبيرة، وكذلك بعض مخازن الأدوية مع وجود كميات تتعدى الآلاف خرجت بصورة غير مفهومة، معتبرًا أن ذلك يعد تهديدًا للمرضى.

وأضاف فؤاد أن رواج هذا العقار بدون معرفة مصدره ينذر بكارثة تماثل ما حدث لأطفال بورسعيد فى المحاليل المغشوشة، مشددًا على أنه تواصل مع مساعد وزير الصحة لشئون الصيدلة الذى أكد بدوره عدم خروج العقار من الوزارة.

وأكد أن العقار فى الأغلب مغشوش لعدم معرفة مصدره فى ظل تأكيد الشركة ووزارة الصحة على عدم توافره بالسوق، ووجوده يقتصر على المنافذ العلاجية التابعة لوزارة الصحة والمراكز الطبية.